نصير الدين الطوسي

العالم الرياضي الملقب بالعلامة

اسمه محمد بن الحسن ابو جعفر نصير الدين الطوسي ، عاش وتوفي في بغداد ايام آخر خلفاء بني العباس المستعصم وذلك فيما بين ٥٩٧ ـ ٦٧٢ هجرية (الموافق ١٢٠١ ـ ١٢٧٤ ميلادية) . كان عالما فذا في الرياضيات والفلك اسند اليه المستعصم عام ٦٥٧ هجرية (الموافق ١٢٥٩ ميلادية) المرصد الفلكي في « مراغة » الذي اشتهر بآلاته الفلكية الدقيقة وارصاده الضابطة ومكتبته الضخمة وعلمائه الفلكيين الذين كانوا يأتون اليه من شتى انحاء المعمورة لينهلوا من العلم وهم أمثال فخر الدين المراغي من الموصل ، ومحي الدين المغربي من الأندلس والقزويني من قزوين وغيرهم من فطاحل العلم . ويقول جورج سارتون في كتاب تاريخ العلوم المجلد الثاني « ان نصير الدين الطوسي يعتبر من أعظم علماء الاسلام ومن أكبر رياضييهم » . فقد عرف بين أصدقائه وذويه وعلماء المشرق والمغرب بلقب « علامة » . والجدير بالذكر انه كان يجيد اللغة اللاتينية والفارسية والتركية مما أعطته القدرة على السيطرة على شتى المعارف .